



مدرسة حمزة بن عبدالمطلب

مجلس أبوظبي للتعليم

اللغة العربية
الوحدة الثانية
الثاني عشر الأدبي & العلمي
ملخص درس :
أدوات الشرط غير الجازمة

إعداد الأستاذ :
محمد فلاح الضمور

/ 050 7780744

www.muhamedm639@gmail.com

رؤية المدرسة :

مؤسسة تربوية ترتقي بطلابها و تواكب العصر و تحافظ على القيم في جو من الودّ و الإبداع .

أدوات الشرط غير الجازمة

وإذا كانت هناك أدوات شرط جازمة تجزم فعلي الشرط وجوابه المضارعين ؛ فإنّ هناك أدوات تحمل معنى الشرط وتؤدي معناه ولكنها ليست جازمة ، وهي :

إذا - لو - لولا - لمّا - كلّما

وأسلوب الشرط الذي يبدأ بهذه الأدوات عناصره ثلاثة كذلك :
* الأداة . * جملة الشرط . * جملة جواب الشرط .
ولكل أداة من هذه الأدوات معناها الخاص بها .

1- (إذا) :

- ظرف زمان يدل على المستقبل .
(إذا + جملة فعلية + جملة فعلية) الجملة الفعلية : فعل ماض ، فعل مضارع ، فعل أمر .
(إذا + اسم مرفوع + جملة فعلية) .

- معناه : إذا وقع الشرط (في المستقبل) وقع الجواب .
(إذا) يختص بالدخول على الجملة الفعلية ، فإذا دخل على الجملة الاسمية يُقَدَّرُ الفعل .
- إذا جاء بعدها اسم يقدر الفعل ويعرب هذا الاسم فاعلا مرفوعا :

مثال: إذا الشعب يوما أراد الحياة الشعبُ : فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره أراد .
- إذا أنت أكرمت الكريم ملكته : أنت : ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل .

(انظر الجدول الآتي بعد الآيات الكريمة) :

- قال تعالى : " وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضّوا إليها وتركوك قائما " .
- وقال تعالى : " فإذا فرغت فانصب " .
- وقال أيضا : " إذا جاء نصرُ الله والفتح * ورأيتَ الناسَ يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره * ... " .

أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
وإذا	رأوا تجارةً	انفضّوا إليها
فإذا	فرغت	فانصب
إذا	جاء نصر الله	فسبح بحمد ربك

تذكّر : أنّ أدوات الشرط غير الجازمة لا تجزم المضارع ، ولكنها تحمل معنى الشرط ، أي أنّ وقوع جملة الجواب لا يتحقق إلا بوقوع جملة الشرط .

2- (لولا) :

* وهي حرف شرط غير جازم ويُسمّى (حرف امتناع لوجود) .

(لولا + اسم مرفوع + فعل ماض) . (أدوات النفي : ما ، لن ، لا ، لم)

بمعنى : امتناع وقوع جواب الشرط لوجود جملة الشرط . انظر المثال المشهور :

لولا النيل لكانت مصر صحراء جرداء .

فامتنع أن تكون مصر صحراء جرداء لوجود النيل .

- جملة الشرط بعد (لولا) جملة اسمية غالباً ، وخبرها محذوف وجوبا ، أي إنّ الاسم الواقع بعدها يعرب (مبتدأ) مرفوع ، وخبره محذوف .
- جملة جواب (لولا) فعلية فعلها ماض .
- تقترن جملة جواب (لولا) باللام إن كانت مثبتة غير منفية . (كالمثال السابق) .

انظر الجدول الآتي :

أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
لولا	النيل "وخبره المحذوف"	لكانت مصر صحراء
لولا	الجدّ "وخبره المحذوف"	ما تفوّقنا
لولا	الأمل "وخبره المحذوف"	لصاقت بنا الحياة .

3- (لو) :

* حرف شرط غير جازم يُسمَّى (حرف امتناعٍ لامتناع) .

(لو + جملة فعلية + فعل ماضٍ) / (لو + أن + فعل ماضٍ)

بمعنى : امتناع وقوع جملة جواب الشرط لامتناع وقوع الشرط . نحو :

لو حضرت لأكرمك .

فقد امتنع الإكرام لامتناع الحضور أو بسبب عدم الحضور .

• تقع بعد (لو) الجملة الفعلية أو جملة (أن) .

• جملة الجواب المثبتة تقترن باللام غالبا .

• وجملة جواب (لو) دائما فعلها ماضٍ .

• انظر الأمثلة الآتية في الجدول :

أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
((لو))	نشأ	لجعلناه حطاما ((
لو	أخبرتني	لساعدتك
لو	أنك مخلص	لأحبك الناس .

4- (لَمَّا) :

* ظرف زمان بمعنى (حين) .

- يفيد وجود الجواب لوجود الشرط ، فهو حرف وجود لوجود .

(لَمَّا + فعل ماضٍ + فعل ماضٍ) / (لَمَّا + فعل مضارع مسبوق بلم + فعل مضارع مسبوق بلم)

قال تعالى : " فَلَمَّا نَجَّاهُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْنَاهُ " .

فالإعراض عن ذكر الله موجود لوجود نجاته – سبحانه – لهم .

- الأغلبُ في جملتي الشرط والجواب أن تكونا فعليتين فعلهما ماضٍ أو مضارع مسبق بأداة الجزم (لم) .
- غالبا لا يقترن جوابها المثبت باللام .
- انظر الجدول :

أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
((ولَمَّا	سَكَتَ عن موسى الغضبُ	أَخَذَ الألواحَ)) .
لَمَّا	لم أَجدُ أحداً	غادرتُ المكانَ .
لَمَّا	رَأَيْتُ الحادثَ	لم أتمالكُ أعصابي .
عندما	قَدِمَتِ	فرحنا بمقدمك .
حين	نَجَحَتِ	أسعدتُ والديكَ وأسرتكَ

5- (كَلِّمَا) :

ظرف زمان تتشكل من (كلَّ) دخلت عليها (ما) المصدرية الظرفية .

(كَلِّمَا + فعل ماضٍ + فعل ماضٍ)

تفيد تكرار جواب الشرط لتكرار فعل الشرط .
لا تدخل إلا على الفعل الماضي ، ولا يكون جوابها إلا فعلا ماضيا أيضا .

أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
" كلما	رزقوا منها من ثمر	قالوا هذا الذي ..."
" كلما	دخل عليه زكريا المحراب	وجد عندها رزقا
كلما	أنَّ في العراق جريح	لمس الشرق جنبه في عمّانه

تدريب محلول

• استخراج عناصر أسلوب الشرط في الأبيات الآتية :

- وَمَنْ لَا يَحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ
- إِذَا مَا افْتَخَرْنَا كُنْتَ لِلْفَخْرِ أُولَا
- لَمَّا رَنَا حَدَّثْتَنِي النَّفْسُ قَائِلَةً
- لَوْلَا مَعَانِقَةُ الْأَحْزَانِ مَا وُجِدَتْ
-
- يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ
- وَإِنْ جَاءَنَا نَصْرٌ فَذَكَرَاكَ تَنْصُرُ
- يَا وَيْحَ قَلْبِكَ بِالسَّهْمِ الْمَصِيبِ رَمِي
- لَهَا الْقَصَائِدُ فِي أَرْوَاحِنَا سَبَلَا

الإجابة :

أداة الشرط	جملة الشرط	جملة جواب الشرط
مَنْ	لا يحبُّ	يعشُ
إذا	ما افتخرنا	كنت للفخر أولا
وإنَّ	جاءنا نصر	فذكراك تنصر
لَمَّا	رنا	حدثتني النفسُ
لولا	معانقة الأحزان "والخبر محذوف"	ما وجدت لها القصائد

نموذج إعراب :

1 - لولا النيل لكانت مصر صحراء . مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة (دائما) ، و الخبر محذوف تقديره (موجود) .

2 - إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بدَّ أن يستجيب القدر .

: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة . (دائما)

